



## تبا للمستحيل !

"ليلة ا مبارح مكاليش نوم !  
فرحا أم حزنا؟ كلاهما.  
والحكيم الحكاية: فتحت جريدة " المدى " على الانترنت، فوجدت عمودي يبدأ بالجملة التالية: "نشوة كبيرة تملكنتني ! الله أكبر! من أين يا حسرة وأنا في هذه السن المتقدمة من العمر؟ ثم هل فعلتها دون ادري وجعلت من عمودي حديثا شقويا فعليا، لا "اسميا" كما أفعل عادة من باب التشبه بصراحة اللسان في "مجالس الأمانات"؟

أضف لذلك ان اول كلمة في عنوان العمود هي " الأنتى ". هل رأيتم؟ لقد التمت: ماذا سيقول " المطلاعون " وهم يقرأون هذه المجموعة الطيبة من الكلمات؟ ولعلمهم يعرفون ان وراء مثل هذه الكلمات أشياء تستحق الحديث عنها، خصوصا عندما تهن القوي، ويضعف القلب، ويهدأ الهوى، على الأقل من باب التعويض.

ولكن وعهد الله يا جماعة، لم تبلغ الجرأة بي هذا المبلغ! أن أعوض بالكلمات عن خسارة المسرات، وأن أكثر عن أنياب حلم الشيخ في العودة الى صباه. وعلى الملأ! الله أكبر! لقد رضيت بكل مرحلة مرتت بها من مراحل العمر، لم أحزن على ما فات، ولا طمعت في ما هو أت. وكنت ابن يومي على الدوام، على نهج السيد المسيح: " أعطنا خبزنا كفاف يومنا "

ولكن خاطرا ما جعلني أفرح بجملة " نشوة كبيرة تملكنتني ". وكنت أشد معها على ساعدي، لتحسس عضلتي، ثم تذكرت أن عضلتي خائبة منذ خلقت، فلم تكن قوية في شباب ولا كهولة، وإنما ظلت لحمية ليئة، لا شدتها رياضة، ولا نعمتها مشقة.

أكملت قراءة جمل أخرى من العمود، فظهر لي بوضوح أنها أكثر شبابا من أن تكون لي، ثم تبين لي انها عمود الأستاذ سرمد الطائي، المنشور في الصفحة الثالثة من نفس العدد، وقد زحف، العمود لا سرمد، واحتل مساحة هذا العمود خطأ.

وهنا حزنت. فالكلمات لصاحبي، والإسم لي. الرجل انفل وفكر وكتب، وأدى كل ما عليه، ثم وجد اسمي فوق كلماته. وهذا حرام بنظر كل الشرائع. لكن عزائي انه لن يسء الظن بي. فهذه مسؤولية غيري، وليست مسؤوليتي، فإنما أنا رجل يكتب ويرسل من بعيد الى البريد الإلكتروني للأستاذ علي حسين.

- ابو حسين شنو الموضوع؟ عمودي عنوانه " مذهب الحوار " فإذا به يتحول بقدرة قادر الى " الأنتى تطلق حوار العلمانية والإسلام "

- مستحيل!

هكذا رد ابو حسين بالهاتف على تساؤلي. استغرب الرجل استغرابا شديدا، كما هو متوقع. والدنيا منصف ليل، وقد قدرت ان الإصلاح أمسي مستحيلا هو الآخر.

أما وقد أمسي الخطا أمرا واقعا، ولحسن الحظ في الثت فقط، دون الصحفية الورقية، فقد كان علي قراءة عمود الزميل، لأرى ما اذا كان قد جابلي شبيهة، أو بلوة، مع ما عرف عنه من شدة في الكلام على الحكومة، و" أبو الحكومة ". فظهر أن الأمر يسير، والله الحمد. وفيه ما يستحق الإشادة، لنصرته المرأة العراقية، التي قد لا يكون هناك مظلها على وجه الأرض، من يستحق المؤازرة والدعم. انها أماسة البلد كله وليس نصفه. وهذا موضوع آخر، يطول الحديث فيه، وليس هذا مقامه. وانما المقام اليوم ليقال " الخطا المستحيل ". ثمرة حزب " تبا للمستحيل "!



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
20  
دینار  
منصة

General Political daily



www.facebook.com/AlmadaGroup

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

13 February, 2012

## هالي بيرى تفوز بحضانة ابنتها

بعد شهر من النزاع حول حضانة طفلتها نهلة (٣ أعوام)، منحت محكمة الأسرة بولس انجلوس للممثلة هالي بيرى حق حضانة ابنتها، وألتمت صديقها السابق ووالد طفلتها، عارض الأزياء الكندي، غابريال أوبري، بالخضوع للرقابة لأثناء زيارته لابنته، علما أن قرار المحكمة منع أوبري من البقاء للمبيت في منزل بيرى بهدف زيارة ابنته. ويأتي قرار محكمة لوس انجلوس بعد أن اتهمت مربية نهلة والتي تعمل لصالح هالي بيرى، غابريال أوبري (٣٦ عاما) بالاعتداء عليها ضربا أثناء حملها لطفلة بين نزاعها، علما أنه على الرغم من نفي أوبري لذلك الاتهام، إلا أنه مازال التحقيق في الواقعة قائما، يذكر أن بيرى كانت تتخذ من ملاحقة المريض النفسي المسجون عليه حاليا وهدد بقتلها، سببا آخر لترك الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك حرصا منها على سلامتها وسلامة ابنتها. قرار حضانة هالي بيرى لابنتها نهلة قد يبدو في ظاهره فوزا للنجمة الهوليوودية، إلا أنه قد يقف عائقا أمام رغبتها في الانتقال إلى فرنسا حتى تكون بجانب صديقها الجديد أوليفيه مارتينيز. وحسبما نص قرار المحكمة فحضانة نهلة ستكون لوالدتها، في حين لم يتطرق القرار لوضع انتقال والدتها للإقامة الولايات المتحدة، إذ الظروف سيكون من الوالد زيارة ابنته.



كاركاتير

## بسام فرج



القاعة الرئيسية بالوزارة في يوم الأريضاء المصادف ٢٩-٢٠١٢. وقال مدير العلاقات والإعلام في دائرة الفنون خالد المبارك: الحفل هو تكريم لاسم الفنان الراحل وسيتخلل الاستنكار عرض مجموعة من أعمال الفنان، فيما يقدم الناقد د. جواد الزبيدي نبذة عن سيرته الذاتية وعن أعماله الفنية والنحتية، كما يشارك في الاحتفالية الفنان علاء الحداني رئيس قسم النحت في معهد الفنون الجميلة كونه من تلامذة الفنان الراحل.

الربيعية مباشرة، وسيكون هناك حوار مفتوح مع الأطفال مع دار ثقافة الأطفال برنامج (الحوار الثقافي).. وأضافت: العمل عبارة عن مسرحية انتهاكات حقوق الطفل في العراق وحقوق الطفل في بالعيش في بيئة أسرية صحيحة. وتابعت: ستعرض هذه المشاهد في ٢٥ مدرسة نائية في الكرخ والرصافة، وستبدأ العروض بعد العطلة

تعلقت بالدور كثيرا. تصوير دورها في المسلسل الدرامي (أيام الخلود) وهو من تأليف صباح عطوان وإخراج علي أبو سيف، وأبدت السلطاني سعادتها بالشخصية التي تؤديها في العمل، حيث تجسد دور سيدة محببة وأم للفتاة الشابة ناريمان الصابوري، وتتحدث الشخصية عن ألم المرأة العراقية وما تتحملة من هموم ومصاعب وأضافت نغم انه على مكنس ما تحمله بعض النجمات من خوف من أداء شخصية الأم،

## صباح الخير

## شرار حيدر: والدي يحب التميز فميزني باسمي



مجال الرياضة وحسب بل في جميع المجالات. ماذا تقرأ؟ - أقرأ الأدب العالمي وكتب العلامة علي الورد، وأنا الآن أقرأ احد كتبه وهو دراسة في طبيعة المجتمع العراقي لأعرف السبب في تغير المجتمع. هل كنت تتمنى أن تحقق هدفا ما في مجال الرياضة ولم تحققه؟ - في مجال الرياضة كل الأمنيات تحققت، ورغم أنني حاصل على شهادات عالمية في التدريب إلا أنني اخترت الجانب الإداري. هل تتابع ما يجري الآن على الساحة السياسية؟ - السياسة أصبحت جزءا من حياتنا فلا بد من متابعتها، وأنا أتابع الأخبار بصورة يومية عن طريق الفضائيات والصحف. ما رأيك فيه؟ - ما يحدث الآن هو لعبة متغيرات ولعبة مصالح.

يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظله ودائما ما يسأل عن معناه وهل يعبر عن شخصيته؟ هي هذه الزاوية سلنتقي أدباء وسياسيين وفنانين لتعرف منهم معنى هذا الاسم.. اليوم تلنتقي برئيس نادي الكرخ، لاعب كرة القدم السابق شرار حيدر.

## بغداد/ نورا خالد

كلا، سوى أن والدي يحب كل ما هو مميز فأراد أن يميز أولاده بالأسماء. وما عنوانك؟ - بغداد/ الكفارات. وهل تعرف السبب بتسمية المنطقة بهذا الاسم؟ - اعتقد أنها وزعت من قبل الدولة للكفارات وأساتذة الجامعات. هل القراءة لديك حاجة أم عادة؟ - القراءة لدي حاجة وعادة فالقراءة من أهم الأولويات،

## عبد الخالق المختار في ذكرى رحيله .. استذكره زملائه ونسته المؤسسات الفنية

البطلة، التي هي أنا، وشيء عظيم أن يكون البطل يعجب البطلة الممثلة، التي لم ترشح للبطل أو شخصية (الحبيب) الذي معها، تكون هناك محنة". وقالت الفنانة آلاء حسين: "كل المواقف، التي يبني وبين عبد الخالق، حلوة، كنا نختلف في الآراء، ولكن لم نختلف كأصدقاء، نتقاطع لخترات طويلة، ولا نكلم بعضنا بعضا بسبب اختلاف حول رأي فني، ولكن لا أسيء إليه، ولا يسيء إلي، كان فنانا واعيا ومثقفا، ومن المواقف التي أحبها منه أنه كان دائما يجلب معي إلى الاستديو فواكه وحلويات ومعجنات، ويعمل (نوابات) دائما، وكان يجلب للفنيين وجبات أفضل من التي يأكلونها، ويطلب منهم قراءة سورة الفاتحة على روح الموتى، كان سخيا جدا، بصراحة من الصعب أن يتحدث أحد عن عبد الخالق بكلمات بسيطة في ذكرى وفاته".

فكان قريبا من الجميع، لذلك كان من يستذكرونه يشعرون بوجع فقدان، ويطفقون زفرات الألم على رحيله المبكر، فيما المؤسسة الفنية، التي كان ينتمي إليها، نسبت تماما اسمه، ومرت مناسبات تذكروا رحيله باردة في أروقته، ولن تحاول أن تقيم أي شيء يضيء ذكراه. تقول عنه الفنانة سناء عبد



الشرقاوي: "عبد الخالق يرحمه الله عنده (كاريزما) خاصة، ورأيي ورأي غالبية الفنانين أنه كان على مستوى فنان عربي، أنا كنت أسميه (الأمير) وهو فعلا يمتلك مواصفات الأمير وأخلاق الأبرار وسلوكهم، وحقائقه المرحوم المختار صقلته الحياة والتجربة، وصل نفسه بنفسه، وكان مميزا بأخلاقه المعروفة في الوسط الفني، وشخصيته الغدة، وبإمكانياته كممثل، حيث كان يحسب له حساب، وهو أحد أعمدة الفن العراقي، خسرناه شأنه شأن الآخرين، الذين ذهبوا إلى دار قهم، ولكن عطاءهم بقي لا ينضب، بقي في ذاكرة الجميع وأصدقائه ومحبيه". الفنان الكبير سامي عبد الحكيد ترجم على الفنان المختار قائلا كان فنا مخلصا لغته ولجمهوره ومحبا للنساء، اضافة لكونه ممثل من الطراز الخاص جمعتمني معه أعمال كثيرة في التلفزيون عدا انه أحد طلبة النابئين في مجال المسرح.

## أطول رجل في العراق يعلن دخوله غيبس وعزوفه عن الزواج !

فياض عبد الأمير العيساوي أطول رجل في العراق وهو صاحب قامته ليست بالطبيعية، وقد صرح بأنه لا يريد أن يتقيد بأسرة ولا حيزد الواجبات الأسرية. واعتاد المواطن فياض من سكنة محافظة الديوانية- قضاء الشامية- ناحية غماس سماع عبارة (هذا الرجل عملاق) يطلقها الناس بوجهه والصحيح "بركيتيه" وهي أعلى ما يمكن وصول الناس إليه في الشارع والمؤسسات الحكومية وحتى عندما يركب السيارة. الناس يدهشون لرؤيته أو يفزعون لأن (فياض) صاحب قامته تعدت المترين، إذ يبلغ طوله مترين و ٢٥ سم. وقال فياض العيساوي: أواجه الإحراج من طولي بسبب كلام الناس والتعليقات في الشارع أو عند دخولي

## مادلين طبر تودع البطولات "المودرن" وترتدي العباءة الصعيدية

قالت الفنانة اللبنانية مادلين طبر إنها ودعت أداء أدوار العصرية (المودرن) في مسلسلها الجديد (النار والطين) الذي تجسد فيه للمرة الأولى منذ ١٥ عاما شخصية صعيدية تتحدى الرجال وتفتح مقهى ترقص فيه. وكشفت الفنانة اللبنانية أن جميع العاملين معها في المسلسل أبدوا استغرابهم الشديد من إجادتها لهجة الصعيدية في المسلسل، وقالت "جميع كاست العمل صفق لي أثناء التصوير، والكل قال لي إنهم تفاجأوا كمصريين بإتقان فنانة لبنانية لهجة الصعيدية رغم صعوبة نطق بعض الحروف". وأكملت مادلين قائلة "إنني سأرتدي العباءة الصعيدية لأول مرة بعد ١٥ عاما من البطولات الدرامية المودرن، وأشعر بالسعادة لذلك، وأشعر أنني سأكون قنطرة صعيدية، وسيرى الجمهور ذلك بعينه، ليس فقط في الأداء، بل في الحضور بكل المواصفات التي تشبه المرأة الصعيدية". ولفتت طبر إلى أنهم انتهوا من تصوير المرحلة الأولى للتصوير، وانتقلوا منذ أيام لتصوير المرحلة الثانية من هذا المسلسل الصعيدية الضخم، الذي تشاركها فيه ميس حمدان، وياسر جلال، وسهير المرشدي، هادي الجيار، بثينة رشوان، خليل مرسي، ونسمة محمود، وهو نص للكاتب أنور عبد المغيث، وإخراج الدكتور أحمد فهمي عبد الظاهر.

